

البيان السادس

في اطار فعاليات معرضى " فوود افريكا " و" باك بروسيس "

جلسات عمل مكثفة بمشاركة خبراء ومتخصصين ورجال صناعة لوضع رؤية شاملة لمستقبل صناعة التعبئة والتغليف والتصنيع الزراعى

هشام باشا : دور رئيسى ومحورى لمركز تحديث الصناعة فى دعم الافكار الابتكارية للشباب ونشر فكر ريادة الأعمال
مشاركة فعالة للطلبة الفائزين بمسابقة باك ديزاينر2019 بالمعرض لتسويق تصميماتهم على المجتمع الصناعى

أكد هشام باشا، نائب مدير الابتكار بمركز تحديث الصناعة حرص المركز على دعم الافكار الابتكارية للشباب ونشر فكر ريادة الأعمال لمواكبة أحدث المفاهيم والاتجاهات العالمية فى مجال تحديث الصناعة، مشيراً فى هذا الاطار الى قيام المركز خلال شهر نوفمبر من العام الماضى بإطلاق برنامج "الابتكار وريادة الأعمال" والذى استهدف تقديم الدعم الفني والتسويقي لرواد الأعمال والمبتكرين.

وأشار الى ان احد محاور هذا البرنامج تركزت فى دعم شباب المصممين وتسويق تصميماتهم وافكارهم الابداعية حيث نظم المركز مسابقة "باك ديزاينر 2019" وذلك بالتعاون مع غرفة صناعة الطباعة والتغليف ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية " اليونيدو " ومؤسسة التغليف اللبنانية وحاضنة اعمال رواد النيل ، واستهدفت المسابقة دعم المصممين الشباب من خلال تسويق مخرجاتهم من افكار وتصميمات على المجتمع الصناعى المصرى

جاء ذلك خلال الجلسة النقاشية التي عقدت على هامش فعاليات المعرض التجاري الدولي للأغذية والمشروبات "فوود افريكا" فى دورته الخامسة والمعرض الدولي للتعبئة والتغليف "باك بروسيس" وذلك تحت عنوان " نظرة مستقبلية على اتجاهات التعبئة والتغليف - القيمة المضافة للتغليف والتصميم والابتكار"، أدار الجلسة الدكتور/ جورج نوبار، الأستاذ بكلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان بمشاركة السيد/ جيلرمو فونت، رئيس الوكالات والعلامات التجارية بشركة HP Graphics، والسيد/ فريدبرت كليفنز، الرئيس التنفيذي السابق لمجموعة بوش للتغليف، وعضو المجلس الاستشاري لشركة interpack 2020 ، والسيد/ منذر الحارثي، رئيس مجلس إدارة الجمعية العربية للمشروبات بالمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى السيد/ هشام باشا، نائب مدير الابتكار بمركز تحديث الصناعة، والسيد/ محمد عباس، مدير برنامج الابتكار بمبادرة رواد النيل.

واوضح باشا انه قد تقدم لمسابقة "باك ديزاينر 2019" والتي تم اطلاقها خلال شهر ابريل الماضى 65 طالب وطالبة من اكثر من 10 كليات فنية مصرية قدموا 165 تصميماً ، حيث تم تصفية الاعمال المتقدمة من قبل خبراء فى مجال التصميم وريادة الأعمال ، ليحصل 29 طالب وطالبة على منحة حاضنة اعمال رواد النيل والتي تؤهلهم الى انشاء شركات تصميم متخصصة ، مشيراً فى هذا الاطار الى قيام المركز ايضاً بالتشبيك بين اكثر من 15 طالب وعدد من الشركات فى قطاعات الصناعات الغذائية والدوائية ومستحضرات التجميل لتنفيذ أعمالهم .

ولفت نائب مدير الابتكار بمركز تحديث الصناعة الى ان الطلبة الفائزين فى المسابقة قد شاركوا فى فعاليات المعرض الدولى للتعبئة والتغليف " باك بروسيس " حيث قاموا بعرض تصميماتهم على الشركات العاضدة وكذا زوار المعرض من بعثات المشترين ورجال القطاع الخاص.

وأضاف باشا أنه منذ نحو 20 عاماً اتخذت العديد من دول العالم اتجاهاً جديداً بتنمية وتشجيع القطاعات الابتكارية وعلى رأس هذه الدول إنجلترا والهند اللتان أحرزتا نتائج مميزة في هذا الصدد من خلال وضع سياسات جديدة لتشجيع صغار المبتكرين ومبدعي التصميم الصناعي حيث نجح قطاع التصميم الصناعي خلال عام 2016 في توظيف عدد كبير من الشباب الانجليزي فضلاً عن تحقيق القطاع اجمالي قيمة مضافة بلغت 85 مليار جنيه استرليني .

ومن جانبه أوضح السيد/ جيلرمو فونت، رئيس الوكالات والعلامات التجارية بشركة HP Graphics ان هناك توجه عالمي في الوقت الحالي للتركيز على تعزيز ثقة المستهلك في جودة المنتج من خلال التجربة العملية خاصة وأن المستهلك النهائي أصبح لا يثق في نوعية وجودة المنتج والعلامة التجارية دون أن يجرب المنتج أو السلعة ويتأكد من فعاليتها، مشيراً إلى ضرورة تحكم العلامة التجارية في تصميم وشكل ومواصفات العبوة الحاملة للمنتج والعمل على توفير تجربة رقمية حديثة للعبوات مع الحرص على ربط العبوة وشكلها بالجوانب الشخصية للمستهلك النهائي.

وأوضح السيد/ فريدبرت كليفنز، الرئيس التنفيذي السابق لمجموعة بوش للتغليف، وعضو المجلس الاستشاري لشركة interpack 2020 أن هناك فارق كبير يحدث في صناعة الأغذية والمنتجات الزراعية، مشيراً إلى أهمية تطبيق أهداف التنمية المستدامة للتعبئة في الصناعات الغذائية التي تتضمن الحد من الاعتماد على البلاستيك واستخدام التكنولوجيا المتطورة في التعبئة واللجوء للمواد الصديقة للبيئة.

ومن جانبه لفت السيد/ منذر الحارثي، رئيس مجلس إدارة الجمعية العربية للمشروبات بالمملكة العربية السعودية إلى أن الجمعية تقوم بدور حلقة الوصل بين الحكومة والقطاع الخاص السعودي في قطاع المشروبات فلا يقتصر دورها على مجرد تعبئة المشروبات بل يتطرق ليشمل حماية المشروبات من أضرار التعبئة والتصنيع، مشيراً إلى أن قطاع التعبئة والتغليف يكتسب أهمية كبرى في المنطقة العربية لما تتمتع به من حجم استهلاكي كبير للمشروبات والصناعات الغذائية، فالعالم العربي يستهلك سنوياً كميات هائلة من المشروبات والمواد الغذائية.

وأضاف السيد/ محمد عباس، مدير برنامج الابتكار بمبادرة رواد النيل أن المبادرة ممولة من البنك المركزي المصري وتنفذها جامعة النيل وهي تركز في المقام الأول على احتياجات الصناعة المحلية والتي تأتي على رأسها عملية التعبئة والتغليف حيث تم إنشاء حاضنة أعمال لتطوير مبتكري التصميم الصناعي، مشيراً إلى أن المبادرة تعاونت مع عدد من الجهات التمويلية في مصر أهمها البنك المصري لتنمية الصادرات لاحتضان صغار المبتكرين في مجال التصميم ومحاولة الخروج بتصميماتهم من طور الفكرة إلى التعاقد مع شركات ومؤسسات صناعية.

وفي نهاية الجلسة تم استعراض 4 من قصص نجاح الـ29 مصمم الفائزين في مسابقة "باك ديزاينر 2019".

هذا وقد واصلت الجلسات فعاليتها حيث عقدت جلسة نقاشية تحت عنوان "التغليف المستدام والاقتصاد الدائري" والتي تسلط الضوء على التحول نحو الاقتصاد الدائري في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا ودور ذلك في توجه قطاع التغليف لتبني مبادئ الاستدامة وابتكار أساليب جديدة للتغليف تختلف عن الطرق التقليدية التي تعتمد على مواد ضارة على صحة المستهلك مثل البلاستيك والاعتماد بدلاً من ذلك على البلاستيك القابل للتحلل تمهيداً لتحويل عملية التغليف في المستقبل إلى التغليف المستدام الذي يراعي ظروف البيئة وصحة وسلامة المستهلك، أدار الجلسة الدكتور/ شريف الجبلي، رئيس مجلس إدارة غرفة الصناعات الكيماوية، بمشاركة السيد/ أشوك شاتورفيدي، رئيس مجلس إدارة شركة Flex Films، والدكتورة/ مها مصباح، مدير جودة البحث والتطوير بشركة جهينة، والسيد/ نديم الياس، رئيس مجلس إدارة شركة سحارا للطباعة.

كما عقدت جلسة نقاشية تحت عنوان "دور التغليف في صناعة السلع الاستهلاكية" والتي استعرضت الزيادة المطردة التي تشهدها التجارة العالمية حالياً في الاعتماد على السلع المعلبة والمغلقة خاصة في الدول النامية والاقتصادات الصاعدة فضلاً عن زيادة الوعي لدى المستهلك بأهمية التغليف، بالإضافة إلى استعراض دور الهيئة القومية لسلامة الغذاء في الحفاظ على صحة وسلامة المستهلك المصري، أدار الجلسة الدكتور/ خالد عبد العظيم، المدير التنفيذي لاتحاد الصناعات المصرية، بمشاركة السيد/ أحمد العفيفي، الرئيس التنفيذي لشركة كوكاكولا، والسيدة/ دينا علي، المدير العام لشركة Matters، الدكتور/ محمد عرفات، رئيس لجنة المواد الملامسة للغذاء نائباً عن الدكتور/ حسين منصور، رئيس الهيئة القومية لسلامة الغذاء.

هذا وقد اختتمت فعاليات اليوم الأول من المعرضين بجلسته تحت عنوان "مبادرة إنقاذ الغذاء - منظمة الغذاء والزراعة وميسي دوسلدورف"، التي استعرضت جهود القائمين على صناعة التغليف والمواد الغذائية في إدارة المخلفات وإنقاذ الفاقد من الغذاء للتغلب على حجم الطعام الهائل الذي يتم إهداره سنوياً على مستوى العالم والذي يعزي في جزء كبير منه إلى سوء التغليف، أدار الجلسة السيد/ ويرنر م. دورنشتيدت، الرئيس والمدير التنفيذي لهيئة معارض دوسلدورف بمشاركة السيد/ فريدبرت كليفنز، الرئيس التنفيذي السابق لمجموعة بوش للتغليف، وعضو المجلس الاستشاري لشركة interpack 2020، وجنيفر سمولاك، أخصائية في التجارة الزراعية وسلاسل القيمة بمنظمة الأغذية والزراعة، والأستاذة/ لينا عبد الفتاح، باحثة في المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية.